العدد 2112 - السنة السابعة
الثلاثاء 26 جمادى الأولى 1436 - الموافق 17 مارس 2015
Tuesday 17 March 2015 - No.2112 - 7th Year

### الحرب على «داعش» : مطالبات بتدخل جوي لطائرات التحالف لحسم المعركة ... وبراميل متفجرة على الرمادي

# تحرير تكريت مازال مؤجلاً ... وتدمير شبه كامل لقبر المقبور

■ الفريق اللامي : نحتاج إلى دعم جوي من أي قوة يمكنها أن تعمل معنا ضد الدولة الإسلامية

القوات العراقية تنتظر وصول تعزيزات لتحرير تكريت

قبر المقبور صدام حسين تحول الى ركام

بغداد – «وكالات»: تعرض قبر المقبور صدام حسين لتدمير شبه كامل جراء القتال بالقرب من مدينة تكريت.

وأظهرت لقطات بثتها وكالة اسوشيتد برس للأنباء أن كل ما تبقى من الضريح في قرية العوجة هو الأعمدة التي كانت تثبت سقف البناية.

وتخوض القوات العراقية ومليشيات شيعية مدعومة من إيران معارك لدفع تنظيم «الدولة الإسلامية» خارج تكريت.

وفي العام الماضي، قال سكان المنطقة من العرب السنة إنهم نقلوا جثمان صدام إلى موقع آخر لم يعلنوا عنه.

وجاءت السيطرة على المنطقة المحيطة بالقبر فيما اشتد القتال إلى الشمال والجنوب من تكريت، مع تعهد قوات الأمن العراقية بالوصول إلى قلب المدينة في غضون 48 ساعة.

وتظهر اللقطات ضريح صدام، إلى الجنوب من تكريت، وقد صار ركاما.

واستُبدلت صور ضخمة لصدام، كانت تغطي الضريح، بأعلام مليشيات شيعية وصور زعماء المليشيا، بمن فيهم الجنرال قاسم سليماني الذي يقدم المشورة للمسلحين.

وأفادت اسوشيتد برس بأن طاقمها الذي التقط الصور كان مصاحبا للجيش العراقي وأنهم ربما واجهوا قيودا على التغطية.

وقال أحد قادة المليشيا ويدعى ياسر نعمة «هذه واحدة من المناطق التي احتشد فيها مسلحو الدولة الإسلامية بأكبر أعداد لأن قبر صدام هنا.»

وأضاف «نصب مسلحو الدولة الإسلامية لنا كمينا بزرع قنابل في المنطقة.»

وفي أغسطس الماضي، أعلن تنظيم «الدولة الإسلامية» أن القبر دُمّر بالكامل، لكن مسؤولين بالمنطقة نفوا هذا وقالوا إنه تعرض للنهب وأن أضرارا بسيطة لحقت به.

وكانت القوات الأمريكية اعتقلت صدام حسين، وسقط رأسه تكريت، في عام 2003.

وأدانته محكمة عراقية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية لقتله أفرادا من الشيعة والأكراد، ونفذ حكم بإعدامه شنقا في عام 2006. وظل جثمانه في الضريح منذ عام 2007.

وبحسب وسائل إعلام عراقية، نقل أنصار صدام رفاته العام الماضي وسط مخاوف بشأن احتمال أن يمتد القتال إليها.

واجتاح تنظيم «الدولة الإسلامية» تكريت في يونيو الماضي، ويسود اعتقاد بأن مئات المسلحين صامدون هناك.

وتضم القوات التي تواجههم 3000 جندي عراقي و20 الف فرد من المليشيات الشيعية وقوة أصغر كثيراً من العشائر السنية.

■ استبدال صور زعماء الميليشيات الشيعية بدلاً لصدام

ويعتبر المسؤولون العراقيون استعادة السيطرة على المدينة بمثابة نقطة انطلاق مهمة لاستعادة مناطق أخرى يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية»، بما في ذلك الموصل – ثاني أكبر مدينة في العراق.

بالمقابل قال مسؤولان كبيران يوم الاثنين إن العراق يحتاج ضربات جوية إضافية لطرد متشددي تنظيم الدولة الإسلامية من تكريت.

وتوقف هجوم استعادة تكريت مسقط من الدولة الإسلامية لليوم الرابع بسبب القنابل محلية الصنع والشراك الخداعية.

وتوغلت قوات الأمن العراقية ووحدات الحشد الشعبي الشيعية في تكريت الأسبوع الماضي لكنها تحاول التقدم على المتشددين الذين يتحصنون في مجمع القصور الرئاسية الشاسع الذي شيد إبان حكم صدام.

وتسيطر قوات الحكومة على حي القادسية الشمالي علاوة على المشارف الجنوبية والغربية للمدينة، وتحاصر المتشددين في منطقة يحدها النهر الذي يمر عبر تكريت.

وقال أمين سر وزارة الدفاع الفريق أول الركن إبراهيم اللامي لرويترز «نحتاج إلى دعم جوي من أي قوة يمكنها أن تعمل معنا ضد الدولة الإسلامية.»

ورفض اللامي قول ما إذا كان يعني دعما جويا من التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أم إيران التي تلعب دورا في الهجوم.

ويشارك أكثر من 20 ألف جندي وقوات الحشد الشعبي المدعومة من إيران في العملية التي بدأت قبل أسبوعين بدعم من فرقة صغيرة نسبيا من المقاتلين السنة بالمنطقة.

وقال رافد الجبوري المتحدث باسم رئيس الوزراء العراقي لرويترز «نقول إننا بحاجة إلى دعم جوي إضافي لكل العمليات... نرحب بدعم جوي لكل عملياتنا ضد الدولة الإسلامية.»

بالمقابل أفاد مصدر أمني في شرطة الأنبار بأن تنظيم «الدولة الاسلامية» قصف ببرميلين متفجرين منطقتي حي الضباط والأندلس في مدينة الرمادي.

وذكر المصدر أن البرميلين سقطا على منازل مواطنين، وتسببا في خسائر مادية وبشرية كبيرة.

مقاتلو «داعش» ملوحا بعلم التنظيم من على مكان مقاتلة تم اسقاطها في العراق

■ «الفرقة الذهبية» مدعومة بمقاتلين تصد هجوماً للمتشددين على منطقة الحوز

وأضاف المصدر أن البرميلين أطلقهما مسلحو التنظيم بواسطة قواعد إطلاق محلية الصنع.

من جانب آخر، أكد مصدر طبي في مستشفى الرمادي استقبال 4 جثث و12 جريحا من المدنيين بقصف للتنظيم لأحياء في الرمادي.

وكان تنظيم «الدولة» شن هجوما كبيرا صباح الجمعة على مدينة الرمادي.

وتمكنت القوات الأمنية بعد اشتباكات استمرت لساعتين من صد الهجوم وقتل جميع الانتحاريين دون وقوع إصابات في صفوف القوات الأمنية التي كانت تتحصن بشكل جيد.

وأضاف المصدر أن تنظيم «الدولة الإسلامية» شن هجوما آخر من منطقة الحوز وسط المدينة باتجاه المجمع الحكومي الذي يضم مكتب المحافظ وبناية مجلس المحافظة وقيادة الشرطة ومديرية تربية الأنبار.

وكان الهجوم عنيفا جدا إذ استخدمت فيه كافة أنواع الأسلحة.

وأكد المصدر أن قوة من مكافحة الارهاب وقوات سوات (الفرقة الذهبية) تساندها قوة من الشرطة المحلية ومقاتلي العشائر تمكنت من صد الهجوم وإجبار مقاتلي «الدولة» على التراجع وقتل عدد من المهاجمين وحرق عدد من آلياتهم.

وأكد المصدر وقوع إصابات في صفوف القوات الأمنية لكنه لم يقدم أرقاما بشأن أعداد القتلى والجرحى المحتملين في صفوف القوات العراقية والميليشيات التي تساندها.

## سنة العراق يعقدون مؤتمراً دينياً .. للرد على أفكار «داعش»

اثيل النجيفي

بغداد – «وكالات»: كشف أثيل النجيفي، محافظ نينوى العراقية التي تشكل مدينة الموصل أكبر مدنها، عن نيته عقد مؤتمر لعلماء دين من السنة بعد أيام لبحث قضايا بينها «أحكام أهل الكتاب» و«حكم السبايا»، ردا على أفكار تنظيم داعش، في حين ذكرت تقارير صحيفة أن لجنة التحقيق الخاصة بسقوط الموصل بيد داعش قد تصوّت على استدعاء المالكي للتحقيق في ضوء «إفادة غامضة» قدمها مدير مكتبه.

وقال النجيفي إن محافظة نينوى، ضمن جهود «محاربة داعش فكريا ونبذ التطرف» قررت تنظيم منتدى فكريا لعلماء الدين السنة في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي وبالتعاون مع رئاسة الوقف السني واتحاد علماء اقليم كردستان والمجمع الفقهي العراقي، مع إمكانية مشاركة شخصيات دينية من عدة دول.

ولفت النجيفي، في بيان على صفحته بموقع «فيسبوك» إلى أن المنتدى سيبحث عدة محاور أبرزها «أحكام تعامل المسلمين مع أهل الكتاب وبقية الأديان المتعايشين معهم، وحكم السبايا في العصر الحديث، وحكم تكفير العاملين في مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى تفجير الآثار وترويع النساء والأطفال مع جرائم أخرى ارتكبها داعش تحت غطاء الدين.»

وفي سياق متصل بالوضع الأمني في العراق وخفايا سقوط مدينة الموصل، ثاني أكبر مدن البلاد، بيد التنظيم الصيف الماضي، ذكرت صحيفة «المدى» العراقية الواسعة الانتشار أن اللجنة التحقيقية المختصة بسقوط الموصل كشفت عن تفاصيل جديدة «بعضها غامض» قدمها الفريق أول فاروق الاعرجي مدير مكتب القائد العام السابق نوري المالكي.

وأقر الاعرجي، بحسب أعضاء في اللجنة، بتلقيه معلومات من محافظ نينوى تفيد باعتزام مسلحي داعش دخول المدينة، وانه قام بإيصال المعلومات إلى المالكي الذي كان أيضا رئيسا للوزراء. ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الإفادة دفعت اللجنة للتفكير باستجواب المالكي، ولكن ذلك اصطدم بمعارضة أعضاء في اللجنة، ونقلت عن شاخه وان عبدالله، نائب رئيس لجنة التحقيق، قوله إن استدعاء المالكي، الذي بات يحتل منصب نائب الرئيس، سيطرح للتصويت داخل اللجنة.

## تركيا تؤكد تدريب مقاتلين عراقيين لتحرير الموصل

جانب من تدريب لمقاتلين عراقيين

انقرة – «كونا»: اكد الجيش التركي قيام قواته الخاصة بتدريب عدد من عناصر القوات الشعبية العراقية لتحرير مدينة «الموصل» شمالي العراق من سيطرة تنظيم الدولة الاسلامية «داعش».

ونقلت صحيفة «حرييت ديلي نيوز» التركية امس عن مسؤولين اتراك القول ان برنامج التدريب يشمل تدريب قوات البشمركة التابعة لإقليم كردستان العراق في مدينة «اربيل» وتدريب القوات التركمانية في مدينتي «الموصل» وشكركوك».

واضافت الصحيفة ان جزءا من برنامج تدريب القوات التركمانية سيجري داخل الاراضي السورية دون ان تذكر اسم الموقع بسبب المخاوف الامنية مشيرة ان القوات الخاصة التركية شاركت في تدريب اكثر من 1100 مقاتل من قوات البشمركة حتى الآن.

وكان محافظ «الموصل» اثيل النجيفي اعلن امس الاول ان هناك خبراء عسكريين اتراك في العراق يشاركون في تدريب قوات تحرير «الموصل» التي يسيطر عليها تنظيم «داعش» منذ يونيو الماضي.

يذكر ان قوات الجيش العراقي وقوات الحشد الشعبي شنت هجوما برياضد «داعش» في الثاني من مارس الجاري لاستعادة مدينة «تكريت» ومن ثم «الموصل».

## أفغانستان : قوات الأمن تقتل قيادياً وتسعة مقاتلين ... موالين لـ «الدولة»

كابول – «وكالات»: أعلنت وزارة الدفاع الأفغانية أن قوات الأمن قتلت عشرة مسلحين بينهم قيادي أعلنوا انضمامهم لتنظيم الدولة الإسلامية، وذلك بغارة جوية نفذها الجيش الأفغاني جنوبي البلاد.

وذكرت الوزارة في بيان أن زعيما أفغانيا يدعى حافظ وحيد أعلن موالاته لتنظيم الدولة، قتل بغارة جوية نفذتها القوات الأفغانية مساء الأحد في ولاية هلمند جنوبي البلاد.

وأوضحت الوزارة أن الغارة الجوية التي نفذت في منطقة سانغين أسفرت عن مقتل تسعة من رجال وحيد الذي كان خليفة الملا عبد الرؤوف خادم وابن أخيه.

وأكد قائد قوات ولاية هلمند، زامن علي، لوكالة الصحافة الفرنسية، أن حافظ وحيد كان يتزعم مجموعة تابعة لتنظيم الدولة في هلمند منذ مقتل عبد الرؤوف خادم في غارة لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) مطلع الشهر المنصرم.

وكان عبد الرؤوف خادم أعلن ولاءه لتنظيم الدولة مما أثار مخاوف من تزايد عدد الموالين للتنظيم في أفغانستان، لا سيما أن قرابة عشرة قياديين سابقين من حركة طالبان أفغانستان وحركة طالبان باكستان أعلنوا في الأشهر الماضية ولاءهم لتنظيم الدولة بزعامة أبو بكر البغدادي. وقتلت قوات الأمن الأفغانية 58 من أفراد طالبان في مناطق متفرقة من البلاد أمس الأحد، وفق بيان من وزارة الداخلية. يشار إلى أن القوات الأفغانية بدأت –منذ انسحاب غالبية قوات الناتو من البلاد في أواخر ديسمبر – حملة واسعة النطاق ضد معاقل مسلحي حركة طالبان في الجنوب، ولا تزال جارية حتى الآن.